مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة

إعداد

د/ أحمد عبد الحميد سليم عبد الغنى

أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

أصبح هناك اعتراف متزايد في الوقت الراهن بأن التنمية يجب أن تتجاوز النمو الاقتصادي بحيث تضمن العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة والحماية الاجتماعية والاستقرار البيئي والمشاركة المجتمعية ، باعتبار ان المشاركة المجتمعية هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيًا واقتصاديًا ، فهي الوسيلة التي يتمكن بها أفراد المجتمع من التأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم وبالسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من أجلهم(١)

ومن هذا المنطلق يتضح ان توحيد الجهود الشعبية مع الجهود الحكومية اليوم أصبح أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق تنمية يتقبلها المجتمع حيث يجب إشراك كل أفراد المجتمع المحلي في العمل على وضع البرامج والمشروعات لان كل تنمية حقيقية لمجتمع ما تتطلب المشاركة الإيجابية والمبادأة التلقائية لأفراد هذا المجتمع أي ان المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ليست مجرد أداة للتنمية بل هي عنصر حاسم للتأكيد على عملية تنموية فعالة ،ومشاركة الناس على المستوى المحلي والإقليمي والوطني يعني انطلاق التنمية من القاعدة اتجاه رأس الهرم فالمشاركة تعمل على ربط جهود المواطنين بالجهود الحكومية مما يجعلها من أهم دعائم نجاح الخطط والسياسات التنموية في المجتمع المحلي(٢)

ويأتي مفهوم التنمية بالمشاركة ليطرح التطور والتغيير الذي حدث في طبيعة دور الحكومة فعلى المستوى العملي لم تعد الدولة هي الفاعل الرئيسي في صنع وتنفيذ السياسات العامة بل أصبح هناك فاعلون آخرون مثل المؤسسات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. ويشير هذا التطور إلى كيفية ممارسة السلطة السياسية وإدارتها لشئون المجتمع وموارده وتطوره الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تحدد آليات مشاركة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في صنع القرارات التخطيطية أو التأثير فيها (٣)

ومن أجل التعامل مع هذه الظروف المتغيرة يتم استخدام المبادرات المجتمعية للتنمية باعتبارها نموذج للتنمية بالمشاركة والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة والحالة الصحية وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور المرأة والتنمية المستدامة ، وهى تأخذ أشكال متعددة مثل مبادرات التوعية و مبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة وتهيئة الشباب لسوق العمل والتأهيل المهني للشباب ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية، وحملات النظافة ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياه للقرى.

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة لتحديد تحديد أهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، وتحديد أهم خطوات ومراحل التخطيط لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة وتحديد أهم المعوقات و المقترحات التي تؤثر على فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة كان من أهم هذه الدراسات – في حدود اطلاع الباحث– ما يلى:

دراسة (سمير عبد القادر خطاب، ٢٠٠٠م) (٤) والتي استهدفت تحديد أهم متطلبات الوعي التربوي للمشاركة في التنمية بالمجتمع الريفي، كما استهدفت تحديد أهمية الوعي التربوي في تعميق المشاركة في

مواجهة مشكلات التنمية ، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الجهود المبذولة لكي يتم التعاون بين مختلف الهيئات العاملة في مجال تطوير القرية مما يقلل تداخل البرامج وتكرارها، كما أوصت الدراسة بضرورة التكامل الإداري للبرامج التنموية .

دراسة (عابد محمود أحمد جاد ٢٠٠٦) [٥] والتي هدفت إلى محاولة التوصل إلى آلية لتفعيل عمليات المشاركة في التنمية في ضوء المشكلات التنموية التي واجهت عمليات المشاركة في صنع القرار أو في الأنشطة التنموية بمستوياتها المختلفة ، وأكدت الدراسة على أهمية العمل على تفعيل أدوار المؤسسات التنموية المختلفة والعمل على دفع التحول من المركزية إلى اللامركزية وتفويض الصلاحيات والتركيز على تنمية ثقافة الحوار كأهم الآليات لتحقيق المشاركة ودعمها كعنصر أساسي في كل برامج بناء القدرات المحلية، والعمل على ضبط التكامل بين المؤسسات الممثلة للأطراف المختلفة في المجتمع من أجل تحقيق أهداف وغايات اجتماعية وتنموية مشتركة.

دراسة (منال عبد المعطي صالح ٢٠٠٨م) [٦] والتي أكدت على دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وأكدت على أهمية دور لجان الأحياء السكنية كأحدي وسائل المشاركة المجتمعية، وأكدت الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي نحو المشاركة المجتمعية وأن السكان يتفهمون طبيعة الأنشطة نالتي تقوم بها لجان الأحياء السكنية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي.

دراسة (هويدا محمود إبراهيم ٢٠٠٨) [٧] والتي حاولت التعرف على دور الجمعيات الأهلية في التأثير على السياسات العامة المحلية وتحديد المشكلات التي تحد من مشاركتها في التنمية المحلية وتحديد الآليات المختلفة التي تساعد الجمعيات الأهلية من المشاركة الفعالة في صنع السياسات والقرارات المحلية، ومدى فعالية هذه الآليات في الواقع العملي. وأوصت الدراسة بضرورة إزالة العقبات القانونية والإدارية التي تعوق إنشاء الجمعيات وتحد من فعاليتها كشريك في صنع السياسات العامة وتقنين مبدأ تداول السلطة في المناصب القيادية بالجمعيات الأهلية واعتماد سياسات وآليات تمكن الجمعيات الأهلية من المشاركة في صنع السياسات المحلية تتضمن إنشاء قاعدة بيانات للجمعيات في جميع المحافظات وتشكيل مخالفات نوعية في المحافظات وإلزام القيادات المحلية بدعوة الجمعيات الأهلية للمشورة قبل اعتماد الخطط والسياسات المحلية.

دراسة (طارق جلال حبيب ٢٠٠٩) [٨] والتي تناولت أسلوب المشاركة المجتمعية في إعداد المخطط الاستراتيجي للقرية المصرية من خلال تقييم تجربة المشاركة الشعبية في مشروع المخطط الاستراتيجي للقرية المصرية، وذلك من أجل وضع منهجية للمشاركة قابلة للتطبيق في مشروعات التنمية الريفية.

دراسة (عبد العظيم عثمان أحمد الإمام ٢٠١٠م) [٩] والتي هدفت إلى التأكيد على أهمية دور المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية في الدول النامية، وأوضحت الدراسة الفئات المعنية بالمشاركة وركزت على المقومات الأساسية للمشاركة والتي تتمثل في الديموقراطية واللامركزية ووعي المجتمع المحلي والرغبة في المشاركة ووضوح صور المشاركة والتمثيل الحقيقي للمواطنين ، وأكدت الدراسة

على أهمية التغلب على معوقات المشاركة والتي تمثل في سيطرة البيروقراطية والانتقائية في المشاركة وتدني وعي المواطنين والتي تعد عوامل سالبة تقود إلى فشل مشروعات وبرامج التنمية

دراسة (محسن بن عليان بن حمود القرشي ٢٠١١م) [١٠] والتي حاولت الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية وتوفير فرص التنمية المهنية للمدرسين ورفع المستوى التحصيلي للطلاب وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية وخاصة أولياء الأمور في المجالس واللجان المدرسية على أن تكون المشاركة في جميع المجالس الإدارية لتفعيل دورهم في تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية وتقديم الحلول والمقترحات، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحيط من خلال التواصل مع جميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والاستفادة منها بما يخدم الإدارة في المدارس الثانوية. كما أوصت الدراسة بضرورة دعوة مؤسسات المجتمع لتمويل الأنشطة والمناسبات المدرسية وتنظيم برامج تعليمية للطلاب خارج إطار المدرسة.

دراسة (على زيد الزعبي ٢٠١١م) [١١] والتي أكدت الدراسة على أن هناك العديد من الفئات والشرائح المستبعدة من المشاركة مثل المرأة والمسنون، وذوي الاحتياجات الخاصة وسكان المناطق العشوائية. أكدت على ضرورة توفير آليات تساعد على مشاركة هذه الفئات مثل زيادة الإنفاق الاجتماعي وتقوية مؤسسات المجتمع المدني والتأكيد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الإطار القانوني للمشاركة، وضرورة توفير مناخ وسياق العدالة والمساواة والشفافية والتي تساعد على المشاركة في شتى المجالات المجتمعية.

دراسة (كوثر أحمد محمد قناوي ٢٠١٣م) [١٢] والتي هدفت إلى تحديد واقع قيم التنمية المستدامة والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين تطوير العشوائيات بالمشاركة وتدعيم قيم التنمية المستدامة لدى سكان المناطق العشوائية وتحديد أكثر برامج تطوير العشوائيات بالمشاركة وارتباطًا إيجابيًا يقيم التنمية المستدامة لدى سكان المناطق العشوائية.

دراسة (هيلين عبد الرحيم مراد ٢٠١٤م) [١٣]:والتي هدفت إلى ألقاء الضوء على أهمية وفاعلية المشاركة المجتمعية في برامج التنمية الشاملة من خلال توضيح مفهوم المشاركة المجتمعية والعوامل المؤثرة فيها ودورها في تطوير المناطق العشوائية، أكدت الدراسة على أن المشاركة المجتمعية تواجه العديد من المشكلات في المناطق العشوائية في مصر من أهمها عدم احترام وتطبيق القانون ومشكلة الفقر وتدهور الحالة الصحية وانتشار عمالة الأطفال وتفشى صور الجريمة.

دراسة (أحمد عبد الله عبد الكريم ٢٠١٦م) [١٤] والتي هدفت إلى تحليل وكشف أهمية المشاركة الشعبية في التنمية الريفية المستدامة، وأوضحت الدراسة أن التنمية الريفية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) لا تعبر عن احتياجات المجتمع فقط بل لابد من مشاركتهم الفاعلة في العملية التنموية، وأوضحت الدراسة أن المشاركة الشعبية تعتبر من أفضل الوسائل المستخدمة في التنمية الريفية وأوصت الدراسة إلى

ضرورة أجراء المزيد من الدراسات خاصة فيما تتعلق بالمشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة.

دراسة (فايزة بوعمامه ٢٠١٧م) [١٥] والتي هدفت إلى توضيح الدور الذي تلعبه الشراكة المجتمعية في تفعيل ديناميكية التنمية، حيث أكدت أن المشاركة من القضايا المحورية في خطط التنمية لما تتضمنه من التعبئة البشرية وتقبل التجديدات ودعمها، كما أنها تساعد المجتمع على الاستخدام لطاقات وقدرات أفراده وجماعاته وتعطي الفرصة للفئات المهمشة في المجتمع من أجل التطوير والرقي ، وأوضحت الدراسة أن غياب المشاركة في صنع القرارات يؤدي إلى ضعف الولاء الاجتماعي وضعف المساهمة سواء بالجهد المادي أو المعنوي كما يؤدي إلى ضعف القيم المجتمعية الايجابية والتي يصعب الاستغناء عنها في أي استراتيجية تنموية.

دراسة (هبة عبد الرحمن على ٢٠١٧م) [١٦] والتي هدفت إلى تفعيل المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في مراكز المدن كواحة من الآليات المستخدمة في تحقيق الاستدامة وأكدت الدراسة على أن المجتمع لديه القدرة على فهم وإدراك طبيعة المشكلات المجتمعية ولديه الرغبة في المشاركة لحل هذه المشكلات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد المجتمع نحو المشاركة المجتمعية في معالجة المشكلات التي تعيق تحقيق الاستدامة بالمدن وأوصت الدراسة بضرورة تبنى منهج المشاركة المجتمعية وتفعيلها كأداة مهمة في أي برنامج يستهدف تنمية مراكز المدن ويساعد الأفراد على تحقيق الاستدامة المنشورة.

مما سبق يتضح ان التنمية أيًا كان نوعها أو مجالها اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو ثقافيًا تعد مسؤولية جماعية يشارك فيها كل فرد أيًا كان موقعه في المجتمع و على ذلك تعد المبادرات المحلية نموذج فعال لتحقيق التنمية بالمشاركة ف المبادرات المحلية تعمل على تدعيم الثقة بين شركاء التنمية وبخاصة بين ممثلي القطاع الحكومي والمجتمع المحلي في مرحلة تحتاج فيه الأجهزة الحكومية إلى استعادة ثقة المواطن والمجتمعات المحلية في دورها التنموي، كما تساعد المبادرات المحلية منظمات المجتمع المدني في دعم أدوار الوساطة بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية وتحفيز المشاركة القائمة على التعاون المشترك والثقة المتبادلة وهذا ما اكدت علية الدراسات التالية:

دراسة (ماثيو ستافير ، أنجيلا دوران ، ١٩٩٧) [١٧] والتي هدفت إلى التعرف على المبادئ الأساسية والدروس المستفادة من المبادرات المجتمعية الشاملة ، وأكدت الدراسة على أن مشكلات البطالة وتعاطى المخدرات والجريمة والنوع الاجتماعي التي يواجهها سكان الأحياء الفقيرة تعد من أخطر التحديات التي تواجه السياسة الاجتماعية أن المبادرات المجتمعية تحاول تحسين حياة الأطفال والأسر الفقيرة لتعزيز المجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية. وأكدت الدراسة أن المبادرات المجتمعية تبني العديد من المبادئ التي تعد كأفضل أمل لتحسين ظروف حياة الفقراء والأطفال.

دراسة (محمد سوماري ٢٠٠٢م) [١٨] والتي هدفت إلى عرض المبادرات المحلية في يويمبيل بالسنغال وأكدت الدراسة إلى أن المواطنين قدموا العديد من المبادرات المحلية في محاولة منهم لتخفيف وطأة مصاعب الحياة وشملت هذه المبادرات مجالات متعددة مثل تحسين البيئة وشبكات الصرف وتوفير أنشطة مدرة للدخل وعرضت الدراسة مبادرة برنامج تحسين الأحوال المعيشية والذي استهدف توصيل المياه النقية للمنازل ودعم الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل وتشجيع التنمية الاجتماعية وتم تنفيذ العديد من البرنامج العديد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات القادة المحليين في مجال الشئون الصحية والسيدات والعمال والحرفيين وأكدت الدراسة على أن البيئية المحلية في أحياء الطبقة العاملة يمكن أن تتحسن بشكل ملموس بموارد محدودة نبيًا، كما كون البرنامج تجمعًا ديناميكيًا اجتماعيًا حقيقيًا لبناء ثقة المساهمين المحليين وإعطاء السكان حافظًا أقوى لمواصلة مبادراتهم لتحسين الحي.

دراسة (مارك براي ، ٢٠٠٣) [١٩] والتي هدفت إلى زيادة الدعوة للمشاركة المجتمعية في التعليم والانتقال إلى اللامركزية وتوزيع عبء توفير الموارد التربية والتعليم ، وحاولت الدراسة عرض نماذج المبادرات المجتمعية التي يعمل بها الشركاء بشكل منسجم وبعض المبادرات التي تكون فيها الأطراف المشاركة في صراع ، وتوضح الدراسة أن الوقت الحالي لا تستطيع الحكومات تحمل أعباء التعليم مما أصبحت الدعوة للمشاركة المجتمعية ودعم الشراكات على المستوى المحلي مما يؤدي إلى استخدام الموارد بشكل أكثر فاعلية وحشد المزيد من الموارد المادية والبشرية.

دراسة (هال جيرين ٢٠٠٣م) [٢٠] والتي هدفت إلى الوقوف على الخبرات الدولية والتجارب الواعدة في مجال مبادرات الاستثمار المجتمعي واقتراح سياسة وبرنامج لمبادرات الاستثمار المجتمعي للتطبيق المستقبلي على البيئة المصرية، وأكدت الدراسة الحاجة إلى مجموعة من المبادرات التشريعية والترويجية والبرامج والتي تؤدي إلى نمو العمالة المستهدفة في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغير، وأصوت الدراسة بضرورة البحث عن الأساليب والطرق لخفض وتخفيف عدم الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي وزيادة الرفاهية للمجتمع، بحيث تنظر إلى مبادرات الاستثمار المجتمعي كأنشطة وسيطة يمكن من شأنها تحقيق التوازن بين مصالح المجتمع والمؤسسات الهادفة للربح.

دراسة (جيل ، أليكس ٢٠١١) [٢١] والتي هدفت إلى تحديد دور المبادرات المجتمعية في الانتقال إلى الاقتصاد المستدام ودراسة المبادرات المجتمعية في الانتقال إلى الاقتصاد المستدام بالمملكة المتحدة وتقييم محاولاته بواسطة تطبيق نظرية الإدارة الاستراتيجية وتقدير المشاركة مع الجهات الحكومية ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المشاركة والتشارك بين الجهات الفاعلة لأنها توفر فرص ملموسة للعمل والمشاركة وبين نموذج المجتمع وإحداث التغيير الاجتماعي. وأكدت الدراسة إجراء تعديلات وتبني مناهج جديدة لمواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ والمساعدة على الانتقال إلى الاقتصاد المستدام من خلال الاستفادة من الجماعات المجتمعية وتقنية الموارد.

دراسة (لانس جورج ، و روبنسون ٢٠١٣) [٢٢] والتي هدفت إلى تحديد دور القيم في مبادرة المحافظة على المجتمعات المحلية في شمال غانا ، وأكدت الدراسة على أهمية دور المؤسسات الحكومية في تبني مبادرات المحافظة على التنوع المجتمعي وضرورة تبني القيم غير الاقتصادية من خلال إدارة الموارد المجتمعية ، وأكدت الدراسة على ضرورة المحافظة على الحياة البرية وحمياتها للأجيال القادمة ، وضرورة أن لا تكون تحقيق المكاسب الاقتصادية هي المحور الوحيد للمسئولين على المحافظة على المجتمعات المحلية ، وأكدت الدراسة على أن المجتمعات الريفية يجب أن تلعب دورًا محوريًا في المحافظة على الموارد الطبيعية وأن وضع أي استراتيجية يجب أن يتضمن مشاركة المجتمعات الريفية في هذه المبادرات والاستراتيجيات والعمل على المساعدة في تلبية احتياجات السكان المحليين. وأكدت الدراسة على ضرورة مساعدة سكان المجتمعات المحلية على تطوير وتوفير سبل عيش مستقرة عن طريق الاستخدام المستدام لمواردهم المحلية وتزويدهم بالحوافز الاقتصادية مما يجعلهم يحافظون ويحمون بيئتهم ويحافظون على التنوع البيولوجي.

دراسة (وحيدة حامد موسى ٢٠١٤م) [٢٣] والتي هدفت التعرف على طبيعة وأهداف المبادرات الشبابية ومعرفة دور الشباب في المبادرات من خلال الأساليب التي تم استخدامها والقضايا التي استهدفتها هذه المبادرات، ومعرفة أراء الشباب نحو النتائج المتوقعة للمبادرات الشبابية كدور شريك في المسؤولية الاجتماعية والتعرف على دور وسائل الاتصال المجتمعي في نشر المبادرات الشبابية وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم المؤسسات الحكومية بإقامة قاعدة بيانات بالمبادرات التي يطلقها الشباب والأفراد وتصنيفها وتوثيق مخرجاتها واعتبار المبادرات الشبابية أحدة السبل للتخفيف من معدلات البطالة المرتفعة. كما أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم منظمات المجتمع المدني بأجراء دراسة مسحية شاملة لكافة المبادرات العاملة في الميدان وتوفير الشراكة بين البرامج الموجهة لطلبة الجامعة التي تعمل على تنمية قدراتهم وتطوير كفاءاتهم في مجال العمل التطوعي.

دراسة(فاطمة أحمد السامرائي ٢٠١٦م) [٢٤] والتي هدفت إلى حصر المبادرات والمشاريع والمحاولات العربية التي تهدف إلى نشر المحتوى الفكري الرقمي العربي وتشجيعها وتطويرها ودعمها فكريًا وثقافيًا وماديًا وبالكفاءات العلمية القادرة على تطويرها وتوجيه الأنظار إلى محاولات ومبادرات ثقافية ذات حاجة فعلية لها في المجتمع العربي والسعي إلى توحيد الجهود المبعثرة ذات المحتوى المتشابهة والمتقارب ودمجها بمبادرات ومشاريع تسهم في تعزيز المحتوى الرقمي العربي ورفع قيمته العالمية وتوجيه الأعلام الهادف نحو إبراز المشاريع والمبادرات الهادفة وتوجيه أنظار الجمهور المستهدف إليها. وأوصت الدراسة إلى وضع استراتيجيات وخطط واضحة وبعيدة المدى وتعاونية لتشجيع المبادرات. كما أوصت الدراسة بتخصيص الجوائز ضمن المحافل الدولية لأفضل المبادرات وأكثرها أثراء للمحتوى العربي الرقمي على الانترنت.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

وفى ضوء ما سبق يتضح ان الدراسات و البحوث السابقة تشير إلى أهمية المشاركة في التنمية المحلية وحتميتها في كونها تتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمساهمة بدور إيجابي في مساندة وتنفيذ

المشروعات التنموية ، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء عن الحكومة من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المحلية كما انها تزيد من الوعي الاجتماعي وعلى ذلك تعتبر المبادرات المحلية في الوقت الراهن اهم نماذج التنمية بالمشاركة فهي تعبر عن إحساس المواطنين بمشاكلهم والعمل على إشراكهم في تنفيذ خطط وبرامج تنموية مما يجعلهم أكثر حرصًا على الحفاظ على نتائج المشروعات التي شاركوا فيها. كما تهدف المبادرات المحلية الى دعم المجتمعات المحلية للقيام بدور قيادي وتعزيز قدراتها في عمليات التنمية وتشجيع الحكومات على إقامة تعاون فعال مع المجتمع المدني وغيره من أصحاب القرار والتنسيق بين قطاعات المجتمع وحشد الجهود وموارد المجتمع المحلي في اتجاه واحد نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى تعزيز الوعي لدى الجمهور وجعلهم شركاء مسئولين في المجتمع .

وخلاصة القول جاءت الدراسة الراهنة لتحاول تحديد أهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، وتحديد أهم خطوات التخطيط لتفعيل هذه المبادرات ، وتحديد أهم المعوقات التي تؤثر على فاعلية المبادرات المحلية بالإضافة الى تحديد أهم المقترحات التي قد تزيد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد أهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

٢- تحديد أهم خطوات التخطيط لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

٣- تحديد أهم المعوقات التي تؤثر على فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

٤- تحديد أهم المقترحات التي قد تزيد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما أهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ؟

٢- ما أهم خطوات التخطيط لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ؟

٣- ما أهم المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية ؟

٤- ما أهم المقترحات التي تزيد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة؟

خامساً: أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة الراهنة في تعدد المبادرات المحلية في الوقت الراهن باعتبارها نموذج للتنمية بالمشاركة حيث تساهم المبادرات في تعبئة الموارد المجتمعية المتاحة في المجتمع وتراعي الموارد المالية المحدودة للإدارة المحلية والمؤسسات الحكومية كما تعظم المبادرات المحلية من رأس المال الاجتماعي من خلال تقوية النسيج المجتمعي والروابط الاجتماعية بين شركاء التنمية وتعيد روح المبادرة لدى أفراد المجتمع المحلي.

سادسا" : الاطار النظري للدراسة:

١-**مفهوم التنمية بالمشاركة:** تعرف التنمية بالمشاركة بأنها العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية المجتمعية، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة وتحديد أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذا الأهداف(٢٥).

و يشير مفهوم التنمية بالمشاركة إلى أن التنمية لا تقوم إلا من خلال مشاركة جميع مؤسسات المجتمع وأفراده مع الدولة لتحقيق التنمية بشموليتها واستدامتها وعدالتها، بهدف تدعيم تحسين نوعية الحياة ، وتوسيع الخيارات أمام الناس والارتقاء بمستويات طموح وتطلعات ومشاركة المواطنين الفعالة في تقرير شئون مجتمعهم ويأتي ذلك عن طريق أطلاق حركة وقوى النمو الذاتي داخل المجتمع بما يحقق التقدم والنمو المستمر والتواصل لهذا المجتمع.

٢- **فوائد التنمية بالمشاركة:** تعمل التنمية بالمشاركة على تحقيق العديد من الفوائد لجميع شركاء التنمية فعلى المستوى الحكومي تفيد في التعرف على الحلول المحلية الأكثر مناسبة من حيث التنفيذ والإدارة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتؤدي إلى رفع كفاءة وفاعلية الجهود الحكومية في مجال التنمية وتوفير حوار بناء بين الحكومة وشركاء التنمية وكما تؤدى الى تعزز شرعية الحكومة.

وعلى مستوى المجتمع المحلي فهي تفيد في تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا وتؤدي إلى زيادة احساس المواطنين بالملكية والمسئولية المشتركة تجاه الخطط والبرامج التنموية ، مما يسهم في الحفاظ على الخدمات العامة، كما تفيد في بناء قدرات المجتمع المحلى وتمكينه من التنظيم الذاتي ليصبح فاعلاً رئيسيًا في عملية صنع القرارات ، كما أنها تفيد في بناء الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بما يضمن استدامة جهود التنمية ، وتعكس القوانين والسياسات العامة المصرية الوقت الراهن توجهًا واضحًا نحو التنمية بالمشاركة وظهر ذلك بشكل واضح في استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠م والتي تم اعتمادها لتمثل رؤية الحكومة وهي "ستمتلك مصر جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، يخضع للمساءلة ويعلى من رضا المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له" (٢٦)

٣-**تجارب التنمية بالمشاركة في مصر**: شهدت مصر العديد من التجارب التنموية التي استهدفت تحقيق نموذج المشاركة المجتمعية خاصة فيما يتعلق بصنع واتخاذ القرار. (٢٧)

ا- **تجربة التنمية الريفية (شروق)**: حيث كان الهدف الاستراتيجي لبرنامج (شروق) هو الارتقاء المتواصل بمستوى مشاركة المواطنين في عمليات التنمية تفكيرًا وتخطيطًا وتمويلاً وتنفيذًا وتقيميًا، وقد فرضت طبيعة البرنامج بأهدافه الإستراتيجية الذي يستند إلى مبدأ التنمية بالمشاركة ضرورة وجود آليات تحقق تكامل وتنسيق جهود وإمكانيات الجهات المسئولة عن البرنامج من ناحية، وتضمن مشاركة ممثلي المجتمع المحلي بجميع فئاته من ناحية أخرى.

ب- **مشروع التنمية المحلية بالمشاركة**: وهو أحد الأنشطة التي تقوم بها وزارة التنمية المحلية بالمشاركة متمثلة في جهاز بناء وتنمية القرية ويستهدف بصفة عامة تأصيل وتعميق مفاهيم التنمية البشرية المتواصلة لدى كافة القيادات الشعبية والتنفيذية المسئولة عن التنمية المحلية وترسيخ منهج المشاركة بين قيادات التنمية المحلية الشعبية والتنفيذية وباقي مكونات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

ج- **المراكز الاجتماعية**: حيث أنشئ أول مركز اجتماعي بالفيوم عام ١٩٤١م عن طريق إدارة الفلاح بوزارة الشئون الاجتماعية وكانت فكرة إنشاءه تقوم على مبدأ حث الأهالي على المشاركة ومساعدتهم على تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم لكي يشاركوا ماديًا ومعنويًا في تنفيذ البرامج التنموية التي يشاركوا في التخطيط لها (٢٨)

د- **المجالس الشعبية المحلية**: يمنح القانون المجالس الشعبية المحلية اختصاصات تمكنها من القيام بدور فعال في تنمية القرية اقتصاديًا واجتماعيًا وعمرانيًا وفي مجالات محو الأمية وتنظيم الأسرة ورعاية الشباب وتعميق القيم الدينية (٢٩).

٤-مفهوم المبادرات المحلية:

تعرف المبادرة المحلية بأنها "عملية استباقية يقوم بها فرد أو جماعة أو منظمة بهدف أحداث تغيير ما يحسن الظروف المعيشية للمجتمع المحلي أو يحل مشكلة ملحة يعاني منها هذا المجتمع " (٣٠)

كما تعرف المبادرات المحلية بأنها" التوجه نحو تنفيذ أعمال مفيدة للمجتمع دون الحاجة لانتظار جهات أخرى من خارج المجتمع لتنفيذها " (٣١)

وفى ضوء ما سبق تعرف المبادرة اجرائيا بأنها " فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع المحلى وتتحول إلى مشاريع تنموية بهدف حشد جهود المجتمع المحلي والاعتماد على الموارد المحلية كما تهدف الى تشجيع المجتمع المحلي للعمل كشريك في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشروعات التنمية.

٥-أهداف المبادرات المحلية:

تهدف المبادرات المحلية إلى تحسين الظروف المعيشية أوحل لمشكلة ملحة بالمجتمع المحلى وفي الغالب يقوم المجتمع نفسه باقتراح حلول تتوافق مع ظروفه وإمكانياته وثقافته ويكون على الجهات الحكومية

والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني دعم هذه المبادرات وبذلك تساهم المبادرات المحلية فيما يلي[٣٢]:

ا- بناء الثقة والتي تتضمن إعادة بناء الثقة بين المجتمعات المحلية والمؤسسات الحكومية والإدارة المحلية والقطاع الخاص من خلال المسئوليات المشتركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ، مما يزيد من ثقة الأهالي في الإدارة المحلية ، و يوفر علاقة مفيدة قائمة على الثقة في تحديد الأدوار والمسئوليات.

ب- المساهمة في تكاليف التطوير والتنمية حيث تستهدف المبادرات المحلية مشاركة كافة الأطراف المعنية في تمويل وتنفيذ المبادرات المحلية والتي تتضمن المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، مما يساهم في ترشيد الإنفاق الحكومي الأمر الذي يساعد على تدعيم أولويات المجتمع المحلي.

ج- تمكن المجتمع المحلي من تحديد وحل مشكلاته بنفسه حيث تمتلك المجتمعات المحلية العديد من الموارد المادية والبشرية كما تعمل المبادرات على تزويد المجتمعات المحلية بالوسائل والأدوات الضرورية لتنفيذ المشروعات التنموية وتحسين مستوى المعيشة مما يساهم تمكين المجتمع المحلى في حل مشكلاته.

د- تحسين عملية التخطيط من خلال تنمية وتشجيع آليات المشاركة المجتمعية في التخطيط حيث يشترك الأطراف المعنية بكل من المجتمع المدني والقطاع الخاص والإدارة المحلية في التخطيط التشاركى.

هـ-استدامة التطوير من خلال استمرارية التطوير على مشروعات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية.

٦-**خصائص المبادرات المحلية** : تتفق المبادرات المحلية في بعض الخصائص مثل[٣٣]:

١. تأتي فكرة المبادرة من أعضاء المجتمع أنفسهم وتستهدف تلبية الاحتياجات ذات الأولوية.

٢. يتم عرض ومناقشة الحلول والبدائل المطروحة محليًا بين ممثلي فئات المجتمعات

٣. تقدم المبادرات المحلية نتائج ملموسة يشعر بها أفراد المجتمع.

٤. يتقاسم الشركاء المحليون التكاليف والمسئوليات حيث يساهم كلاً من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية والإدارة المحلية وقد تكون هذه المساهمات عينية أو مادية.

٥. أن يتم التخطيط للمبادرات المحلية بأسلوب واضح ومناسب لكل شركاء التنمية.

٦. لا تستغرق المبادرات وقتًا طويلاً حتى لا يفقد الشركاء الأمل في التنفيذ ويقل الحماس للمشاركة.

٧. أن تكون هناك خطة واضحة لضمان استمرارية نتائج المبادرات المحلية. .

٧- **أنواع المبادرات** : يمكن تقسيم المبادرات المحلية كما يلي :[٣٤]

١- **من حيث الهدف:** أ- مبادرات بهدف حل مشكلات ملحة. ب- مبادرات بهدف بناء الثقة بين شركاء التنمية ج- مبادرات تسهيل الإجراءات الحكومية.

٢- **من حيث المجال:** أ- مبادرات تحسين البنية الأساسية. ب- مبادرات اقتصادية. ج- مبادرات ثقافية وتوعوية.

٢- **من حيث الوقت:** أ- مبادرات قصيرة المدى. ب- مبادرات طويلة المدى.

٨- **خطوات تنفيذ المبادرات المحلية:**

تعد المبادرات المحلية بمثابة نموذج للتنمية بالمشاركة ولضمان استدامة المبادرة وتأثيرها واستفادة المجتمع منها تجب تنفيذ الخطوات التالية: [٣٥]

١- **تحديد الاحتياجات ذات الأولوية** : تتعدد الاحتياجات والمشكلات في المجتمعات المحلية ومن المهم أن تلبي المبادرات المحلية احتياجات الفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع من خلال تقدير الاحتياجات وتحديد الأولويات.

٢- **دراسة الحلول والبدائل محليًا:** من خلال تقديم حلول تتوافق مع إمكانيات وثقافة المجتمع المحلي.

٣- **إعداد خطة المبادرة:** من خلال تقييم خطوات المبادرات المحلية بالتعاون مع الشركاء وتوفير الدعم اللازم لتنفيذ المبادرات.

٤- **تفيد أنشطة المبادرة:**عقد اجتماعات منتظمة لمناقشة الأنشطة مما يعطي فرصة لتعديل خط سير البرامج والمشروعات التنموية .

٥- **المتابعة والتقييم بالمشاركة:** هي مشاركة ممثلي المجتمع في الأشراف على الأعمال التنفيذية للمبادرات المحلية لضمان تحقيق الأهداف العامة ومراحل التنفيذ والجدول الزمني.

٦- **التوثيق الفني والمالي:**الشركاء ومساهماتهم. عدد المستفيدين من المجتمع، المشكلات وخطة استمرارية الخدمات التأثير الايجابي المباشر وغير المباشر على المستفيدين.

سابعاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تحاول وصف وتحليل استجابات العاملين بإدارات التنمية والتخطيط بالوحدات المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم حول أهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، كما تحاول الدراسة تحديد أهم خطوات التخطيط لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية

بالمشاركة والوقوف على أهم المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات المحلية وذلك للوصول إلى جملة من المقترحات التي قد تفيد في زيادة فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، واستخدم الباحث لتحقيق ذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بإدارات التنمية والتخطيط بالوحدات المحلية الحضرية بمحافظة الفيوم

ثامنا": أدوات الدراسة:

مقياس التخطيط لزيادة فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة وتضمن هذا المقياس البيانات الأولية للمقياس والتى تشمل الاسم والسن والمؤهل وعدد سنوات الخبرة في مجال الادارة المحلية ، كما تم تحديد مجموعة من الأبعاد الرئيسية والفرعية تدور حول اليات التخطيط لزيادة فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة **وهى:**

- البعد الأول: اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.
- البعد الثاني: تقدير الاحتياجات وتحديد الاولويات بالمشاركة.
- البعد الثالث: وضع اجندة عمل للمبادرات المحلية .
- البعد الرابع : تنفيذ وتقويم المبادرات المحلية .
- البعد الخامس: المعوقات التي تحد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة
- البعد السادس : المقترحات التي قد تزيد من فاعلية المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة

حيث بلغ المجموع الكلى لعبارات المقياس (١٣٤) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كما يلى: البعد الأول (٣٠) عبارة، البعد الثاني (٣٠) عبارة، البعد الثالث (٢١) عبارة، البعد الرابع (٢٤) عبارة، البعد الخامس (١٥) عبارة، البعد السادس(١٤)عبارة وهكذا تم إعداد المقياس فى صورته الأولية تمهيداً لخضوعه لإجراءات الصدق والثبات عليه.

تاسعا" : إجراءات صدق ثبات المقياس:

صدق المقياس: لكى يتأكد الباحث من صدق المقياس قام بإجراء الصدق الظاهرى عليه وذلك بعرضه على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بقسم التنمية والتخطيط كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (٥) أعضاء ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض عبارات المقياس وإضافة عبارات أخرى وتعديل صياغة بعض العبارات وعلى ذلك فقد بلغ المجموع الكلى (٧٢) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كما يلى: البعد الأول (١٦) عبارة، البعد الثانى (١٢) عبارة، البعد الثالث (١٢) عبارة، البعد الرابع (١٣) عبارة، البعد الخامس (١٠)، البعد السادس(٩)عبارة وتم وضع ثلاث استجابات أمام عبارات المقياس هى: (ضرورى، ضرورى إلى حد ما، غير ضرورى) بحيث تأخذ الاستجابات الأوزان (٣، ٢، ١) على الترتيب فى العبارات الموجبة مع عكس هذه الأوزان في العبارات السالبة

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب معامل ثبات بلغ (٠,٨٦) وهو مرتفع فى البحوث الاجتماعية، وفى ضوء إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس صالحاً للتطبيق الميدانى ويمكن التعديل عليه لإجراء الدراسة الراهنة.

أدوات تحليل البيانات: حاول الباحث أن يستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع أهداف الدراسة والتى يتضمنها البرنامج الإحصائى **SPSS** برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك لتحليل البيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها حيث قام الباحث باستخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، ، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، ، والقوة النسبية.

عاشراً: مجالات الدراسة:

ا- **المجال المكاني:** قام الباحث باختيار الوحدات المحلية الحضرية بمدينة ومراكز محافظة الفيوم باعتبارها الجهات التنفيذية التي تهتم بتطبيق وتنفيذ وتقييم المبادرات المحلية.

ب-**المجال البشرى:** المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بإدارات التنمية والتخطيط بالوحدات المحلية الحضرية بمدينة ومراكز محافظة الفيوم وبلغ العدد المتاح للباحث وقت إجراء الدراسة (٥١) مفردة.

ج-**المجال الزمنى:** تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من اكتوبر ٢٠١٨م حتى ديسمبر ٢٠١٨م

عرض وتحليل بيانات الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث النوع، والفئة العمرية وعدد سنوات الخبرة،، والحالة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة ن = ٥١

المتغيرات		الاستجابة	ك	%
النوع	ا	ذكر.	٣٦	٧٠,٦
	ب	أنثى.	١٥	٢٩,٤
		المجموع	٥١	%١٠٠
الفئة العمرية	ا	أقل من ٣٥ سنة .	٦	١١,٨
	ب	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة .	١٢	٢٣,٥
	ج	من ٤٥سنة فأكثر	٣٣	٦٤,٧
		المجموع	٥١	%١٠٠
الحالة التعليمية	ا	دبلوم متوسط .	٢٧	٥٢,٩
	ب	ليسانس	٣	٥,٩
	ج	دبلوم فوق المتوسط	٣	٥,٩
		بكالوريوس	١٨	٥٨,٢
		المجموع	٥١	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة في الادارة المحلية	ا	اقل من ٥ سنوات .	٢	٣,٩
	ب	من ٥ – ١٠ سنوات .	١١	٢١,٦
	ج	من ١٠ – ١٥ سنوات .	٨	١٥,٧
	د	من ١٥سنة فأكثر	٣٠	٥٨,٢
		المجموع	٥١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق جدول رقم (١) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً من حيث النوع والفئة العمرية، ومستوي التعليم وعدد سنوات الخبرة في مجال عدد سنوات الخبرة في الادارة المحلية وعلى النحو التالي:

١- من حيث النوع: يبلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (٣٦) مفردة بنسبة (٧٠,٦%) من إجمالي نمفردات العينة البالغ عددهم (٥١) مفردة، بينما بلغ عدد الإناث (١٥) مفردة بنسبة (٢٩,٤%) من عينة الدراسة.

١- من حيث الفئة العمرية: حيث تشير بيانات الدراسة أن الفئة العمرية (من ٤٥سنة فاكثر) هي الفئة الأعلى بين الفئات العمرية حيث بلغ عددها (٣٣) مفردة بنسبة (٦٤,٧%) ثم تأتي الفئة العمرية (من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥سنة) في الترتيب الثاني حيث يبلغ عددها (١٢) مفردة بنسبة (٢٣,٥%)، بينما جاءت أقل الفئات العمرية في الترتيب الفئة العمرية ٠ اقل من ٣٠ سنة) حيث بلغ عددها (٦) مفردة بنسبة (١١,٨%) من عينة الدراسة.

٢- من حيث الحالة التعليمية: تشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على دبلوم متوسط حيث بلغ عددهم (٢٧) مفردة بنسبة (٥٢,٩%)، ثم يلي ذلك الحاصلين على بكالوريوس حيث بلغ عددهم (١٨) مفردة بنسبة (٣٥,٣%)، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة الحاصلين على دبلوم فوق متوسط والحاصلين على ليسانس حيث بلغ عددهم (٣) مفردة بنسبة (٥,٩%) من عينة الدراسة.

٣- عدد سنوات الخبرة: حيث تشير بيانات الدراسة أن الفئة (من ١٥ سنة فاكثر) هي الفئة الأعلى بين فئات الخبرة حيث بلغ عددها (٣٠) مفردة بنسبة (٥٨,٢%) ، ثم تأتي الفئة (من٥ الى ١٠ سنوات) في الترتيب الثاني حيث يبلغ عددها (١١) مفردة بنسبة (٢١,٦%)، بينما جاءت أقل الفئات الفئة (اقل من ٥ سنوات) حيث بلغ عددها (٢٨) مفردة بنسبة (٣,٩%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور اهداف المبادرات المحلية ن = ٥١

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	تساعد على مد جسور الثقة بين الادارة المحلية والأهالي	٣٧	٧٢,٥	١٣	٢٥,٥	١	١,٩٦	١٣٨	٤٦	٩٠,١٩	٢
٢	تهدف الى تقديم حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المجتمعية	٣٥	٦٨,٦	١٥	٢٩,٤	١	١,٩٦	١٣٦	٤٥,٣	٨٨,٨٩	٤
٣	تعمل على تعزيز مبدا الشورى بين المشاركين بالمبادرات المحلية.	٢٨	٥٤,٩	٢٠	٣٩,٢	٣	٥,٩	١٢٧	٤٢,٣	٨٣,١٢	١١
٤	تهدف الى تخفيف العبء المالي و الفني عن الادارة المحلية	٢٧	٥٢,٩	٢٤	٤٧,١	٠	٠	١٢٩	٤٣	٨٤,٣١	١٠
٥	تساعد على الاستفادة الجيدة موارد المجتمع المحلى.	٣٥	٦٨,٦	١٦	٣١,٤	٠	٠	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٥٤	٣
٦	تساعد الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم	٤٠	٧٨,٤	١٠	١٩,٦	١	١,٩٦	١٤١	٤٧	٩٢,١٦	١
٧	تحقق الاتصال الفعال بين المنظمات الموجودة في المجتمع.	٢٩	٥٦,٩	٢١	٤١,٢	١	١,٩٦	١٣٠	٤٣,٣	٨٧,٩٧	٩
٨	تساهم في التأكيد على تعزيز قيم الولاء والانتماء للمجتمع .	٣٣	٦٤,٧	١٧	٣٣,٣	١	١,٩٦	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٥
٩	تساهم في وضع برامج تنموية تتناسب مع احتياجات الأهالي.	٣٤	٦٦,٧	١٧	٣٣,٣	٠	٠	١٣٦	٤٥,٣	٨٨,٨٩	٤
١٠	تهدف الى تدعيم العمل التشاركي بين الادارة المحلية والأهالي.	٣٣	٦٤,٧	١٦	٣١,٤	٢	٣,٩	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٦
١١	تساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المحلى.	٣٣	٦٤,٧	١٦	٣١,٤	٢	٣,٩	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٦
١٢	تساعد الأهالي على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات المجتمعية.	٣٠	٥٨,٨	٢٠	٣٩,٢	١	١,٩٦	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٨
١٣	تساعد في توفير بيئة مناسبة للحوار والشراكة.	٣٠	٥٨,٨	١٩	٣٧,٣	٢	٣,٩	١٣٠	٤٣,٣	٨٤,٩٧	٩
١٤	تعطى الادارة المحلية الفرصة لاكتشاف وتنمية الموارد الذاتية.	٣١	٦٠,٨	١٨	٣٥,٣	٢	٣,٩	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٨
١٥	تساعد على تبادل الخبرات بين شركاء التنمية على المستوى المحلى.	٣١	٦٠,٨	١٩	٣٧,٣	١	١,٩٦	١٣٢	٤٤	٨٦,٢٧	٧
١٦	تساعد على الاستخدام العقلاني للموارد المحلية المتاحة.	٣١	٦٠,٨	١٨	٣٥,٣	٢	٣,٩	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٨٢	٨

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٢) والذى يوضح اهم اهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " تساعد الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم " في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (١٤١) وقوة نسبية (٩٢,١٦%).

٢-جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تساعد على مد جسور الثقة بين الادارة المحلية والأهالي " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (١٣٨) وقوة نسبية (٩٠,١٩%).

٣-جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تهدف الى تخفيف العبء المالي و الفني عن الادارة المحلية" فى الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (١٣٧) وقوة نسبية (٨٩,٥٤%)

جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور تقدير الاحتياجات بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية ن = ٥١

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	مساعدة الأهالي على اكتشاف وتحديد المشكلات المحلية.	٣٣	٦٤,٧	١٧	٣٣,٣	١	١,٩٦	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٣
٢	مساعدة الأهالي على التعبير عن الاحتياجات الفعلية الملحة.	٣٤	٦٦,٧	١٥	٢٩,٤	٢	٣,٩	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٣
٣	استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات المحلية	٣٥	٦٨,٦	١٦	٣١,٤	٠	٠	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٥٤	١
٤	توفر فرصة لطرح البدائل والحلول الممكنة للمشكلات المحلية.	٢٩	٥٦,٩	١٨	٣٥,٣	٣	٥,٩	١٢٦	٤٢	٨٢,٣٥	٦
٥	توفير حوار مجتمعي هادف حول احتياجات المجتمع المحلى.	٢٩	٥٦,٩	٢٢	٤٣,١	٠	٠	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٤
٦	العمل على عدالة توزيع الخدمات بين فئات المجتمع المحلى.	٣٣	٦٤,٧	١٧	٣٣,٣	١	١,٩٦	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٣
٧	تحديد الميزانية التقديرية والفترة الزمنية للمبادرات المحلية.	٢٩	٥٦,٩	٢٠	٣٩,٢	٢	٣,٩	١٢٩	٤٣	٨٤,٣١	٥
٨	زيادة فرص التشاور والشراكة عند تقدير احتياجات المجتمع المحلى	٢٩	٥٦,٩	٢٠	٣٩,٢	٢	٣,٩	١٢٩	٤٣	٨٤,٣١	٥
٩	الوصول الى قرارات تخطيطية تتوافق مع احتياجات الأهالي.	٢٩	٥٦,٩	٢٢	٤٣,١	٠	٠	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٤
١٠	وضح الحلول في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة.	٣٥	٦٨,٦	١٤	٢٧,٥	٢	٣,٩	١٣٥	٤٥	٨٨,٢٤	٢
١١	تحديد اولوية الاحتياجات عند التخطيط على المستوى المحلى.	٣٥	٦٨,٦	١٤	٢٧,٥	٢	٣,٩	١٣٥	٤٥	٨٨,٢٤	٢
١٢	تبصير وزيادة وعى الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية	٣٧	٦٨,٦	١٢	٢٣,٥	٢	٣,٩	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٥٤	١

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٣) والذى يوضح محور **تقدير الاحتياجات بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية** يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارتان ارقام (٣) ، (١٢) والتي مفادهما " استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات " و " تبصير وزيادة وعى الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (١٣٧) وقوة نسبية (٨٩,٥٤%).

٢- جاءت العبارتان ارقام (١٠) ،(١١) والتي مفادهما " وضع الحلول في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة" و " تحديد اولوية الاحتياجات عند التخطيط على المستوى المحلى " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (١٣٥) وقوة نسبية (٨٨,٢٤%).

٣- جاءت العبارتان ارقام (١) ، (٢) والتي مفادهما " مساعدة الأهالي على اكتشاف وتحديد المشكلات المحلية. " و " مساعدة الأهالي على التعبير عن الاحتياجات الفعلية الملحة." في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (١٣٤) وقوة نسبية (٨٧,٥٨%).

جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور وضع اجندة عمل بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية ن = ٥١

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	تحديد المسئوليات بين الهيئات المشاركة في المبادرة	٣٧	٧٢,٥	١٤	٢٧,٥	٠	٠	١٣٩	٤٦,٣	٩٠,٨٥	١
٢	التفاوض للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات المحلية	٣٦	٧٠,٦	١٥	٢٩,٤	٠	٠	١٣٨	٤٦	٩٠,١٩	٢
٣	تحديد ادوار واضحة للجهات المشاركة في المبادرات المحلية	٣٣	٦٤,٧	١٧	٣٣,٣	١	١,٩٦	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٦
٤	إعداد مقترح مشروع وتقديمه إلى الجهات الممولة	٣٤	٦٦,٧	١٦	٣١,٤	١	١,٩٦	١٣٥	٤٥	٨٨,٢٤	٥
٥	مساعدة شركاء التنمية على الاختيار الأمثل بين البدائل المطروحة	٣٥	٦٨,٦	١٦	٣١,٤	٠	٠	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٥٤	٣
٦	تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي للمبادرات المحلية	٣٠	٥٨,٨	٢٠	٣٩,٢	١	١,٩٦	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٨
٧	تحديد الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف المبادرات المحلية	٣٦	٧٠,٦	١٤	٢٧,٥	١	١,٩٦	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٥٤	٣
٨	تحديد قواعد العمل بين شركاء التنمية	٢٥	٤٩,١	٢٦	٥٠,٩٨	٠	٠	١٢٧	٤٢,٣	٨٣,٠١	١٠

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
٩	العمل على توزيع الموارد على مشروعات التنمية المحلية.	٣٤	٦٦,٧	١٧	٣٣,٣	٠	٠	١٣٦	٤٥,٣	٨٨,٨٩	٤
١٠	كسب ثقة الأهالي لتدعيم تنفيذ المبادرات المحلية	٣٢	٦٢,٧	١٨	٣٥,٣	١	١,٩٦	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٧
١١	كسب ثقة الأهالي لتدعيم تنفيذ المبادرات المحلية	٢٩	٥٦,٩	٢١	٤١,٢	١	١,٩٦	١٣٠	٤٣,٣	٨٤,٩٧	٩
١٢	تقييم الحلول والبدائل من خلال عملية تشاركية بين المشاركين في المبادرة.	٣٢	٦٢,٧	١٨	٣٥,٣	١	١,٩٦	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٧

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٤) والذى يوضح **محور وضع اجندة عمل بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية** اهم يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تحديد المسئوليات بين الهيئات المشاركة في المبادرة "، وذلك في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٣٩) وقوة نسبية (٩٠,٨٥%) .

٢-جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " التفاوض للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات المحلية تحديد المسئوليات بين الهيئات المشاركة في المبادرة "، وذلك في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١٣٨) وقوة نسبية (٩٠,١٩%) .

٣-جاءت العبارتان أرقام (٤، ١٦) والتي مفادهما على الترتيب" مساعدة شركاء التنمية على الاختيار الأمثل بين البدائل المطروحة. "وتحديد الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف المبادرات المحلية في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (١٣٧) وقوة نسبية (٨٩,٥٤%).

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور تنفيذ وتقييم المبادرات المحلية ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية ن = ٥١

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	توفير نظام واضح ودقيق لمتابعة وتقييم للمبادرات المحلية .	٣٧	٧٢,٥	١٤	٢٧,٥	٠	٠	١٣٩	٤٦,٣	٩٠,٨٥	٣
٢	تعديل ومرونة سير الأعمال لضمان أقصى استفادة من الموارد المحلي.	٣٢	٦٢,٧	١٩	٣٧,٣	٠	٠	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٦
٣	توفير الدعم المالي والفني لتنفيذ المبادرات المحلية.	٤٠	٧٨,٤	١٠	١٩,٦	١	١,٩٦	١٤١	٤٧	٩٢,١٦	٢
٤	التأكد من أن الجهات المشاركة تقوم بدورها الفعلي أثناء تنفيذ المبادرات	٣٤	٦٦,٧	١٧	٣٣,٣	٠	٠	١٣٦	٤٥,٣	٨٨,٨٩	٥
٥	توثيق تقدم عمليات التنفيذ والمتابعة بمشاركة الأهالي.	٣٠	٥٨,٨	٢٠	٣٩,٢	١	١,٩٦	١٣١	٤٣,٧	٨٥,٦٢	٨
٦	عقد اجتماعات دورية لشركاء التنمية لمناقشة خطوات سير العمل.	٣٣	٦٤,٧	١٦	٣١,٤	٢	٣,٩	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٧
٧	ضمان مشاركة الجهات المشاركة في عمليات الرصد والمتابعة	٣٠	٥٨,٨	١٧	٣٣,٣	٤	٧,٨	١٢٨	٤٢,٧	٨٣,٦٦	٩
٨	توثيق الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من المبادرة.	٣٢	٦٢,٧	١٩	٣٧,٣	٠	٠	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٦
٩	تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ المبادرات المحلية .	٤٠	٧٨,٤	١١	٢١,٦	٠	٠	١٤٢	٤٧,٣	٩٢,٨١	١
١٠	مراقبة تنفيذ المبادرات وفق بيانات كافية ودقيقة وحديثة.	٣٦	٧٠,٦	١٤	٢٧,٥	١	١,٩٦	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٩٤	٤
١١	مراعاة مقترحات الأهالي لسير العمل بالمشروعات التنموية	٢٦	٥٠,٩٨	٢٣	٤٥,١	٢	٣,٩	١١٦	٣٨,٧	٧٥,٨٢	١٠
١٢	تنظيم ورش العمل وإصدار النشرات لتوعية الأهالي.	٣٦	٧٠,٦	١٤	٢٧,٥	١	١,٩٦	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٩٤	٢٤
١٣	إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين شركاء التنمية	٣٦	٧٠,٦	١٤	٢٧,٥	١	١,٩٦	١٣٧	٤٥,٧	٨٩,٩٤	٤

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٥) والذى يوضح محور تنفيذ وتقييم المبادرات المحلية ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ المبادرات "، وذلك في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٤٢) وقوة نسبية (٩٢,٨١%) .

٢-جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " توفير الدعم المالي والفني لتنفيذ المبادرات المحلية "، وذلك في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١٤١) وقوة نسبية (٩٢,١٦%) .

٣-جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " توفير نظام واضح ودقيق لمتابعة وتقييم للمبادرات المحلية في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (١٣٩) وقوة نسبية (٩٠,٨٥%).

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور اهم معوقات المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	عدم توافر الموارد المحلية يعوق الوصول إلى خطط تنموية .	٤١	٨٠,٤	٧	١٣,٧	٣	٥,٩	٦٤	٢١,٣	٤١,٨٣	٦
٢	عدم القدرة على معرفة البيانات والمعلومات عن الحاجات الضرورية للأهالي	٣١	٦٠,٨	١٨	٣٥,٣	٢	٣,٩	٧٣	٢٤,٣	٤٧,٧١	٢
٣	وجود صراع بين قيادات الشعبية والرسمية حول الخطط المحلية .	٣٥	٦٨,٦	١٣	٢٥,٥	٣	٥,٩	٧٠	٢٣,٣	٤٥,٧٥	٣
٤	ضعف الاتصال الفعال بين الهيئات المسئولة عن التنمية .	٣١	٦٠,٨	١٨	٣٥,٣	٢	٣,٩	٧٣	٢٤,٣	٤٧,٧١	٢
٥	تعدد التشريعات يعطل اتخاذ القرارات التخطيطية	٣٦	٧٠,٦	١٣	٢٥,٥	٢	٣,٩	٦٨	٢٢,٧	٤٤,٤٤	٤
٦	نقص الكفاءات الرسمية والشعبية يعوق تنفيذ المبادرات المحلية .	٣٩	٧٦,٥	١١	٢١,٦	١	١,٩٦	٦٤	٢١,٣	٤١,٨٣	٦
٧	عدم فهم الأهالي لمشكلاتهم واحتياجاتهم والحلول الممكنة لها .	٣١	٦٠,٨	١٨	٣٥,٣	٢	٣,٩	٧٣	٢٤,٣	٤٧,٧١	٢
٨	عدم قدرة الأهالي والإدارة المحلية على العمل بروح الفريق.	٣٣	٦٤,٧	١٦	٣١,٤	٢	٣,٩	٧٤	٢٤,٧	٤٨,٣٧	١م
٩	انتشار السلبية واللامبالاة بين الأهالي.	٣٢	٦٢,٧	١٦	٣١,٤	٣	٥,٩	٧٣	٢٤,٣	٤٧,٧١	٢
١٠	عدم اقتناع المسئولين بأهمية مشاركة الأهالي.	٣٢	٦٢,٧	١٥	٢٩,٤	٤	٧,٨	٧٤	٢٤,٧	٤٨,٣٧	١
١١	ضعف الثقة بين الأهالي والمؤسسات الموجودة في المجتمع	٣٨	٧٤,٥	١٠	١٩,٦	٣	٥,٩	٦٧	٢٢,٣	٤٣,٧٩	٥

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
	المحلى.										

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٦) والذى يوضح اهم معوقات المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارتان ارقام (٨)، (١٠) والتي مفادها " عدم قدرة الأهالي والإدارة المحلية على العمل بروح الفريق." عدم اقتناع المسئولين بأهمية مشاركة الأهالي." ، وذلك في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٤) وقوة نسبية (٤٨,٣٧%) .

٢-جاءت العبارات ارقام (٢ و٤و٧و٩) والتي مفادهم " عدم القدرة على معرفة البيانات والمعلومات عن الحاجات الضرورية للأهالي، و ضعف الاتصال الفعال بين الهيئات المسئولة عن التنمية ، وعدم فهم الأهالي لمشكلاتهم واحتياجاتهم والحلول الممكنة لها و انتشار السلبية واللامبالاة بين الأهالي. "، وذلك في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٣) وقوة نسبية (٤٧,٧١%) .

٣-جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " وجود صراع بين قيادات الشعبية والرسمية حول الخطط المحلية في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٤٥,٧٥%).

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان والأوزان المرجحة والقوة النسبية لعبارات محور اهم مقترحات تفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة. ن = ٥١

م	العبارة	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير موافق	%	مج الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	عقد لقاءات دورية لتقريب وجهات النظر بين شركاء التنمية.	٤٥	٨٨,٢	٦	١١,٨	٠	٠	١٤٧	٤٩	٩٦,٠٨	١
٢	تدعيم التشريعات التي تساعد على المشاركة الايجابية للأهالي.	٣٤	٦٦,٧	١٦	٣١,٤	١	١,٩٦	١٣٥	٤٥	٨٨,٢٤	٥
٣	ربط القرارات التخطيطية بالاحتياجات الفعلية للأهالي .	٤١	٨٠,٤	٩	١٧,٦	١	١,٩٦	١٤٢	٤٧,٣	٩٢,٨١	٣
٤	توفير كوادر في مجال التخطيط التشاركي على المستوى المحلى	٣٨	٧٤,٥	١٣	٢٥,٥	٠	٠	١٤٠	٧٦,٧	٩١,٥٠	٤
٥	التدريب المستمر للعاملين بالوحدات المحلية على مهام التخطيط التشاركي.	٣٦	٧٠,٦	١٢	٢٣,٥	٣	٥,٩	١٣٥	٤٥	٨٨,٢٤	٥
٦	وضوح ادوار ومهام الاطراف المشاركة في المبادرات المحلية .	٣٢	٦٢,٧	١٩	٣٧,٣	٠	٠	١٣٤	٤٤,٧	٨٧,٥٨	٦
٧	الاتصال الفعال بين جميع المؤسسات الاجتماعية على المستوى المحلى.	٤١	٦٢,٧	٩	١٧,٦	١	١,٩٦	١٤٢	٤٧,٧	٩٢,٨١	٣
٨	ضرورة اتخاذ القرارات التخطيطية بعد التشاور مع شركاء التنمية .	٣٢	٨٠,٤	١٨	٣٥,٣	١	١,٩٦	١٣٣	٤٤,٣	٨٦,٩٣	٧
٩	وضوح اهداف وغايات المبادرات المحلية عند التخطيط لها	٤٢	٦٢,٧	٨	١٥,٧	١	١,٩٦	١٤٣	٤٧,٣	٩٣,٤٦	٢

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم٨٢,٣ (٧) والذي يوضح اهم مقترحات تفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة. يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١-جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول والتي مفادها " عقد لقاءات دورية لتقريب وجهات النظر بين شركاء التنمية. " وذلك بوزن مرجح (١٤٧) وقوة نسبية (٩٦,٠٨%).

٢-جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثاني والتي مفادها " وضوح اهداف وغايات المبادرات المحلية عند التخطيط لها " وذلك بوزن مرجح (١٤٣) وقوة نسبية (٩٣,٤٦%).

٣-جاءت العبارتان أرقام (٣، ٧) في الترتيب الثالث والتي مفادهما " ربط القرارات التخطيطية بالاحتياجات الفعلية للأهالي "، " الاتصال الفعال بين جميع المؤسسات الاجتماعية على المستوى المحلى، وذلك بوزن مرجح (١٤٢) وقوة نسبية (٩٢,٨١%).

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

أولا": النتائج المرتبطة بالتساؤل الاول والمتعلق بأهم **اهداف المبادرات المحلية** (من وجهة نظر مفردات الدراسة) والتي تتضمن مساعدة الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بين الادارة المحلية والأهالي بالإضافة الى تخفيف العبء المالي و الفني عن الادارة المحلية .

ثانيا": النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني المرتبط بمحور **تقدير الاحتياجات بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية** (من وجهة نظر مفردات الدراسة) والتي تتضمن اهم المؤشرات التالية (استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات و تبصير وزيادة وعى الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية ، و وضع الحلول في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة و تحديد اولوية الاحتياجات عند التخطيط على المستوى المحلى ومساعدة الأهالي على اكتشاف وتحديد المشكلات المحلية و مساعدة الأهالي على التعبير عن الاحتياجات الفعلية الملحة.)

ثالثا: النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث المرتبط محور **وضع اجندة عمل بالمشاركة ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية** (من وجهة نظر مفردات الدراسة) والتي تتضمن اهم المؤشرات التالية (تحديد المسئوليات بين الهيئات المشاركة في المبادرات ، والتفاوض للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات المحلية تحديد المسئوليات بين الهيئات المشاركة في المبادرات و مساعدة شركاء التنمية على الاختيار الأمثل بين البدائل المطروحة وتحديد الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف المبادرات المحلية.)

رابعاً: النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع المرتبطة محور **تنفيذ وتقييم المبادرات المحلية ضمن خطوات التخطيط للمبادرات المحلية** (من وجهة نظر مفردات الدراسة)، والتي تتضمن اهم المؤشرات التالية (تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ المبادرات وتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذ المبادرات المحلية وتوفير نظام واضح ودقيق لمتابعة وتقييم للمبادرات المحلية .)

خامسا": النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس المرتبط محور **اهم معوقات المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.**(من وجهة نظر مفردات الدراسة) والتي تتضمن اهم المؤشرات التالية (عدم قدرة الأهالي والإدارة المحلية على العمل بروح الفريق وعدم اقتناع المسئولين بأهمية مشاركة الأهالي وعدم القدرة على الوصول الى البيانات والمعلومات عن الحاجات الضرورية للأهالي، و ضعف الاتصال الفعال بين الهيئات المسئولة عن التنمية ، وعدم فهم الأهالي لمشكلاتهم واحتياجاتهم والحلول الممكنة لها و انتشار السلبية واللامبالاة بين الأهالي.)

سادسا": النتائج المرتبطة بالتساؤل السادس المرتبط اهم **اهم مقترحات المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.**(من وجهة نظر مفردات الدراسة) والتى تتضمن المؤشرات التالية (عقد لقاءات دورية لتقريب وجهات النظر بين شركاء

التنمية ، وضوح اهداف وغايات المبادرات المحلية عند التخطيط لها ، و ربط القرارات التخطيطية بالاحتياجات الفعلية للأهالي ، والاتصال الفعال بين جميع المؤسسات الاجتماعية على المستوى.)

جدول رقم (٨)

يوضح اهم المؤشرات التخطيطية المرتبطة بخطوات المبادرات المحلية وادوار شركاء التنمية

الخطوة	المجتمع المحلي بفئاته	الإدارة المحلية	منظمات المجتمع المدني
تقدير الاحتياجات وتحديد الأولويات.	التعبير عن الاحتياجات الفعلية وإتاحة المعلومات والبيانات المتوفرة لديهم.	منظمة استشارية تقوم بإدارة عملية تقدير الاحتياجات وتقديم الخبرات الضرورية والدراسات السابقة.	المساهمة في تقدير الاحتياجات وتسهيل التواصل الفعال مع المواطنين.
دراسة واقتراح الحلول.	اقتراح الحلول بحيث تتوافق مع رغباته وإمكانياته وثقافته.	اقتراح الحلول ومراجعة الحلول المقترحة من المجتمع فنيًا وتدعيم الدعم الفني وتدريب الأطراف الشريكة على طرق الاتصال والتفاوض للوصول لأفضل الحلول الممكنة.	الاتصال بفئات المجتمع وتحديد القيادات الطبيعية والعمل كحلقة وصل بين المجتمع والإدارة المحلية وباقي الأطراف المعينة.
إعداد مقترح مشروع المبادرة	إعطاء الرأي وإعداد وتصميم مقترح مشروع المبادرة توفير مساهمات مالية أو عينية	إعطاء الرأي الفني والمعلومات التي تساعد في إعداد المقترح وخطة التنفيذ. تمويل المبادرة أو المساهمة في التمويل. تقديم المعلومات عن الاعتمادات المالية.	إرشاد الجهات الشريكة للجهات الممولة وسيط محلات التبرع والمساهمة في تحسين ظروف معيشية أفضل.
تنفيذ أعمال وأنشطة المبادرة	متابعة التنفيذ باعتباره المستفيد من المبادرة.	الدعم والإرشاد وتقديم الخبرات ومهارات إدارية وتقديم الدعم حسب	التدريب والتأهيل وبناء القدرات وتحمل مسئولية التنفيذ.

		الاحتياج.	
المتابعة والتقييم بالمشاركة	الأشراف على المراحل التنفيذية وضمان عدم خروج سير الأعمال التنفيذية للمبادرة عن احتياجاته	المتابعة الفنية والتنفيذية وتسهيل الإجراءات وتقديم الدعم الفني.	تمثيل المجتمع في عملية التنفيذ وتنظيم الاتصال بين شركاء المبادرة. تسيير عمليات الاتصال بالجهات الحكومية وتوفير المعلومات.

مراجع البحث

(١) رشاد أحمد عبد اللطيف: المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي: نموذج تدريبي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد أكتوبر، ١٩٩٦م ص٥١.

(٢) قياتي عاشور :دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ، بحث منشور في مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية ن مركز جيل للبحث العلمي ، الجزائر ، العدد ١١ اكتوبر، ٢٠١٧م، ص ص ٧٥- ٨٧

(٣) محمد أبو سمرة، شكري حسين. مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج)، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ب ت. ص١٤

(٤) سمير عبد القادر خطاب: الوعي التربوي بالمشاركة للتنمية بالمجتمع الريفي، بحث منشور في مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٩٥، الجزء٥، ديسمبر ٢٠٠٠م.

(٥) عابد محمود أحمد جاد: النموذج التحليلي لتفعيل عمليات المشاركة كآلية للتنمية العمرانية بالمدن المصرية، بحث منشور في الندوة العربية تنمية المدن العربية في ظل الظروف العالمية الراهنة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

(٦) منال عبد المعطي صالح: دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٨م.

(7) هويدا محمود إبراهيم: مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في السياسات العامة المحلية ومحدداتها بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (استراتيجيات الاستثمار وقضايا التنمية المحلية في مصر، مركز البحوث والمعلومات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، ابريل، ٢٠٠٨م

(٨) طارق جلال حبيب: تقييم فعالية المشاركة الشعبية في مشروعات إعداد المخطط الاستراتيجي للقرية المصرية مثال قرية حير، بحث منشور مجلة العلوم الهندسية جامعة أسيوط، مارس، ٢٠٠٩م.

(٩) عبد العظيم عثمان أحمد: دور المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية الريفية في إفريقيا، بحث منشور في مجلة دراسات أفريقية، جامعة إفريقيا العالمية المركز الإسلامي الإفريقي، العدد ٤٣، يوليو، ٢٠١٠م.

(١٠) محسن بن خضر بن مبارك القرشي: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م

(١١) على زيد الزعبي: المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية بحث منشور في مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، ديسمبر ٢٠١١م

(١٢) كوثر أحمد محمد قناوي: تطوير العشوائيات بالمشاركة كمدخل لتدعيم قيم التنمية المستدامة لدى سكان المناطق العشوائية بمحافظة أسوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد ٣٥، الجزء ٦، أكتوبر، ٢٠١٣م.

(١٣) هيلين عبد الرحيم مراد، دور المشاركة المجتمعية في تنمية المناطق العشوائية في مصر بالتطبيق على حي بولاق الدكرور، بحث منشور في مجلة النهضة، المجلد ١٥ العدد ٣ يوليو، ٢٠١٤م.

(14) أحمد عبد الله عبد الكريم: المشاركة الشعبية وأهميتها في التنمية الريفية المستدامة، دراسة حالة على قرية أبو جبيرة بولاية النيل الأبيض، التركيز على مصنع سكر النيل الأبيض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيل، السودان، ٢٠١٦م.

(١٥) فايزة بوعمامه: الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنموية محلية ناجحة بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٩، ٢٠١٧م.

(١٦)هبة عبد الرحمن على: تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة في مراكز المدن (دراسة حالة مركز مدينة الرمازين، السودان، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الإسلامية- كلية العلوم الهندسية، السودان ٢٠١٧م. كلمة السيد وزير التجهيز والبيئة في إنتاج الاجتماع الإقليمي العربي حول أهداف التنمية المستدامة فمرت ١٨ – ١٩ نوفمبر ٢٠١٣م، ص٤.

(17)Mathew Stanger, M. Angela Duran : Comprehensive community Initiatives : Principles, Practice and Lessons learned, Article in the future of children 7 (2) June , 1997,

(١٨) محمد سوماري: المبادرات المحلية وتقليص الفقر في المناطق الحضرية نموذج يوبيبل في السنغال (ترجمة لطيف شوقي) بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (اليونسكو، مصر، العدد ١٧٢، ٢٠٠٢م).

(19)Mark Bray : Commuting Initiatives in Education : Goals dimensions and linkages with governments, British associations for international and comparative education, compare, vol. 33, No. 1, 2003

(٢٠) هال جيرين: مبادرات الاستثمار المجتمعي وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر دراسة مقارنة للخبرات الدولية والتجارب الواعدة والتطبيق المستقبلي على البيئة المصرية، تقرير مشروع تنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة مصر/ كندا، يوليو ٢٠٠٣م.

(21) Gill Seyfang, Alex Haxeltine : Science Society and Sustainability , Environment and Policy 2012, volume 30.

(22)Lance W. Robinson : The Role of Values in a community Based Conservation Initiative in Northern Ghana Article in Environmental values 22, 5 October , 2013

(٢٣) وحيدة حامد موسى حيدر: المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٤م.

(٢٤) فاطمة أحمد السامرائي: المبادرات الثقافية والثقافية التعليمية العربية لنشر وتطوير الثقافة والمعلوماتية والمحتوى الرقمي العربي على مواقع الانترنت ومدى مساهمتها في رفع المستوى الثقافي للمجتمع العربي، بحث منشور في المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الفترة ١٤- ١٦ نوفمبر ٢٠١٦م.

(٢٥) على زيد الزعبي: المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية بحث منشور في مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، ديسمبر، ٢٠١١م ص ص ٢٦-٢٧

([٢٦]) محمد أبو سمرة، شكري حسين. مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج)، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للاستعلامات، ب ت. ص١٦.

([١]) المملكة المغربية، وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، نحو اقتصاد اخضر من اجل تنمية مستدامة في المغرب، مسقط . ٣ ديسمبر ٢٠١٤ م ص ص ٢٤-٢٨ .

([٢٧]) عابد محمود أحمد جاد: النموذج التحليلي لتفعيل عمليات المشاركة كآلية للتنمية العمرانية بالمدن المصرية، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٤-٥ .

([٢٨]) أبو النجا محمد العمري: تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية (منظمات- استراتيجيات) المكتبة الجماعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م). ص ١٦٩.

([٢٩]) المرجع السابق ، ص ٤١.

([٣٠]) محمد أبو سمرة، شكري حسين. مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج)، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٣.

([٣١]) الجمهورية اليمنية: تحفيز المجتمع المحلي على دعم المبادرات المجتمعية (كتب إرشادي لمجالس القرى واللجان المجتمعية)، رئاسة مجلس الوزراء، الصندوق الاجتماعي للتنمية وحدة التدريب والدعم المؤسسي، سلسلة أدلة التنمية المحلية، ٢٠١٦، ص ٣٢.

([٣٢]) محمد أبو سمرة، شكري حسين. مؤسسة تكامل لاستدامة التنمية: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج) مرجع سبق ذكره ص٤٥.

([٣٣]) المرجع السابق ص ٤١.

([٣٤]) المرجع السابق ص ٤٧- ٤٨.

([٣٥]) المرجع السابق ص ص ٥٥- ٦١ .